

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[73] الآيات وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ (7) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ
(8) يُؤَوِّفُكُمُ عَنْهُ مَنْ أَفْكَ (9) قَتَلَ الْخَاصَّونَ (10) الَّذِينَ هُمْ
فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (11) يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ (12) يَوْمَ هُمْ
عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (13) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ (14) التفسير والسَّماء ذات الحُبُوب: تبدأ هذه الآيات كآيات
المتقدِّمة بالقسم وتحدِّث عن اختلاف الكفَّار وجدلهم حول يوم الجزاء والقيامة ومساءل
آخر متعدِّدة من بينها شخصية النَّبي (محمَّد) ومسألة التوحيد. فتقول الآيات في البداية:
قسماً بالسماء ذات الخطوط والتعرُّجات الجميلة: (والسماء ذات الحُبُوب). وفي اللغة معان
كثيرة لكلمة "الحُبُوب" على زنة "كتب" وهي جمع "حَبَاك" على وزن - كتاب - . من ضمن هذه
المعاني الطرق والتعاريج التي تبدو على الرمل نتيجة للرياح